

أ.د. علي الشبل | فضل عشر ذي الحجة

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعملنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:05

وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد ايها الجمع الكريم اذا طلعت شمس النهار فانها - 00:00:32

عمارة تسليمي عليكم فسلموا سلام من الرحمن في كل ساعة وروح وريحان وجنات وانعم اما وقد غربت الشمس وادينا بعدها فريضة من فرائض الله علينا في هذه الليلة ليلة الخامس من ذي الحجة - 00:00:53

وسلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته اجتماع فضل فضائل العشر جاءت في عدة اصول واولها في قول الله جل وعلا في فاتحة سورة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليال عشر - 00:01:20

فسر جمع من السلف كابن عباس وتلاميذه وغيرهم ان المقصود بها ليالي العشر الاولى من ذي الحجة فاقسم الله عز وجل بها تنويها بفضلها وتأكيدا على شرفها ولفتة للانتباه من عباده اليها - 00:01:49

الاصل الثاني في جماع فضل هذه الايام ما جاء في النص الجامع الشهير الذي رواه الامام البخاري بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله وفي رواية ما من ايام العمل الصالح فيهن افضل من هذه العشر فقال الصحابة رضي الله عنهم لما شد انتباههم هذا الفضل العظيم - 00:02:40

وقد استقر في قلوبهم فضل الجهاد في سبيل الله بان وجود بنفسه لله عز وجل فقالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا - 00:03:04

من خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء ودل على ان المجاهد في سبيل الله ان خرج بنا بماله وبنفسه ورجع باحدهما ان العمل في هذه العشر افضل من هذا الذي رجع باحدهما اما بماله - 00:03:23

او بنفسه اما من انفق ما له كله وجاد بنفسه في سبيل الله فهذا الذي يفوق العمل بهذه العشر وفي هذه العشر عبادة من حققها رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه - 00:03:46

كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه اي ناquia منقى طاهرا مطهر من ادران الذنوب والسيئات والخطايا - 00:04:09

محيت سيئاته في اثر الحج المبرور ولم تمحى حسناته وهذا من العمل الصالح في هذه العشر الاصل الثالث في جماع فضلها ما حكاه شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من ان افضل ايام العام على الاطلاق هي ايام العشر الاولى من ذي الحجة - 00:04:33

وافضل ليالي العام على الاطلاق ليالي العشر الاخير من رمضان المشتملة على اشرف ليلة وهي ليلة القدر فايام العشر افضل من ايام العشر الاخير من رمضان وليالي العشر الاخير من رمضان افضل الليالي - 00:05:02

فهذه بركة وتوفيق بل وموسم لك ايها الموفق من مواسم رحمت الله عز وجل والتنافس على طاعته الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترى فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى - 00:05:24

الاصل الرابع ان جنس العمل الصالح في هذه العشر افضل من جنس الاعمال في غير العشر مع تأكد هذه الاعمال الصالحة لما؟ لانه

موسم يتنافس فيه اولياء الله ويتسابقون تنافس اهل الدنيا فيها - 00:05:51

واهل الاموال في جمعها واهل الجاه والمناصب في تحصيلها واهل التسميع والرياء والهياط في شأنهم وفي هذه العشر ميدان تنافس اولياء الله وعباده المخلصين يرجون فيها علو درجاتهم عند ربهم سبحانه وتعالى - 00:06:16

وجنس العمل الصالح في العشر تدور على ثلاثة انواع واولها واعظمها فرائض الله واعظم فرائض الله ماذا احسنت ما اعظم فرائض الله ها يا جاره ممنوع التغشيش يا اخواني اسئلة مخصوصة - 00:06:48

ها لا هناك فريضة اعظم من الصلاة توحيد الله هو اعظم ما امر الله به واعظم فرائضه كما ان الشرك بالله اعظم ما نهى الله عنه يليها الصلاة والصيام والزكاة والحج - 00:07:14

ولهذا اعظم العمل الصالح فرائض الله ففي صحيح البخاري وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل فدا حديث قدسي يرويه الناس - 00:07:33

النبي عن ربه قال الله عز وجل من عاد لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي هذا الشاهد. وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه - 00:07:51

فان اردت ان تتقرب الى الله بشيء يحبه فهذه ودونك ودونك فرائضه سبحانه وتعالى ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل اي مع الفرائض. حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي - 00:08:11

اسمعوا به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها. اي ان الله يحفظ عليه جوارحه فلا لا تكون الا في مرادات الله ومحبوباته الحديث وقد جاء رجل - 00:08:35

اعرابي هو وافد قومه على النبي صلى الله عليه وسلم ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل علينا اعرابي لا نفقه ما يقول - 00:08:55

يغمغم حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله انا ظمام ابن ثعلبة اخو بني بكر ابن وائل في رواية اخو بني بكر بن سعد بن وائل - 00:09:17

واني مغلظ عليك في المسألة فلا تجدن علي عليك في. ولا تجدن علي في نفسك فقال بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. ايه سل عما بدا لك قال الله الذي لا اله الا هو امرك ان نعبدك ولا نشرك به شيئا - 00:09:34

قال اللهم نعم. قال الله الذي لا اله الا هو بعثك الينا رسولا؟ قال اللهم نعم قال الله الذي لا اله الا هو امرك ان نصلي خمس صلوات في اليوم والليلة. قال قال عليه الصلاة والسلام اللهم نعم - 00:09:58

وذكر الزكاة وذكر الصوم وذكر الحج مقام وقال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ولا انقص يعني يستمسك بماذا بالفرائض فقال صلى الله عليه وسلم له ومن ورائه لجميع امته - 00:10:18

افلح ان صدق دل على ان اعظم وافضل العمل الصالح هو ما افترضه الله عليك بعد الفرائض الواجبات من البر والصلة والصدق وامثالها النوع الثاني من جنس العمل الصالح في العشر - 00:10:39

مما له هذه المزية والفضيلة النوافل والنوافل نوعان نوافل مرتبطة بهذه الفرائض وهي اكد النوافل يليها نوافل مطلقة فجنس العمل الصالح بالنوافل في العشر افضل من غيرها وهي محبوبة فاضلة عند الله سبحانه وتعالى - 00:11:06

والمسلمون يصومون العشر الى اليوم التاسع لانه من جنس ارض الله عليهم في صيام رمضان واكد وافضل صيام العشر صيام يوم عرفة لغير الحجاج بل هو افضل النوافل في صيامها - 00:11:35

لما روى مسلم في الصحيح من حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة. قال احتسب على الله ان يكفر السنتين - 00:11:53

الماضية والباقية وسأله عن صوم يوم عاشوراء فقال احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية دل على فضيلة صيام يوم التاسع لغير الحجاج والحجاج يستحب لهم الفطر تأسيا بنبيهم عليه الصلاة والسلام اولوا واعون لهم على الابتغال والوقوف والضراعة في هذا

ثانيا ومن جنس العمل الصالح شعار العشر التكبير والتهليل ولهذا جاء في بعض روايات ابن عباس ما من ايام العمل الصالح فيهن افضل من هذه العشر فاكثروا فيهن من التكبير - 00:12:40

والتهليل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. والله اكبر الله اكبر والله الحمد وكان شعار المسلمين في هذه العشر في ليلها ونهارها في بيوتهم واسواقهم ومكاتبهم وطرقاتهم ومساجدهم - 00:13:05

التكبير والتهليل خفت في ايامنا وازماننا هذه لانشغالنا بالدنيا وتكاسلنا وتخاذلنا عن المسابقة والمسارة الى رضوان ربنا في صحيح البخاري من حديث ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم انهما كانا يخرجان في العشر الى السوق - 00:13:30

ويكبران فيكبر اهل السوق بتكبيرهما لا تكبيرا جماعيا ولكن يتذكرون هذا التكبير في شعار هذه العشر وسلوا كبار السن منكم ومنكم من يذكر ذلك في زمن ليس بالبعيد كان شعار العوام قبل طلاب العلم في هذه العشر - 00:13:57

التكبير والتهليل كما ان شعار الحجيج في منى في ايام العيد والتشريق التكبير حتى يكون للوادي وادي منى ضجيج بهذا التكبير النوع الثالث من جنسي العمل الصالح في هذه العشر في فضيلته - 00:14:26

ومحبة الله له ترك المحرمات فان ترك المحرمات طاعة تركية كما ان فعل الواجبات والفرائض طاعة فعلية من المحرمات لسانك. وما يجره عليك من البلايا سبا وشتما وتعييرا ونميمة وغيبة - 00:14:52

وهذا هذه العشر شأن عظيم للسلف فيها كما جاء عن سعيد ابن جبير انه يلاحظ نفسه في العشر ملاحظة عظيمة الا يصدر منه ما يسوؤه ولهذا قالوا افضل العشر ثلاث - 00:15:24

عشرات العشر الاولى من ذي الحجة من ذي الحجة هذه الايام والعشر الاخير من رمضان والعشر الاولى من شهر الله المحرم ولهذا استحب صوم التاسع والعاشر منه من المحرمات المطاعم والمكاسب - 00:15:51

فان المحاسب لنفسه في العشر ثم يأطرها على رد المظالم وترك المكاسب المحرمة والتخلص منها هذا في نفسه عمل صالح من العمل الصالح ايضا في هذه العشر في ترك المحرمات - 00:16:17

ترك الكبائر وترك الصغائر في الاصرار عليها نعم ايها المضحي امسكت عن لحيتك في هذه العشر فلا تأخذ منها استجابة لامر نبيك صلى الله عليه وسلم لما نهاك ان تأخذ من شعرك - 00:16:38

كما في صحيح مسلم من حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد احكم ان يضحى فلا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بشرته شيئا - 00:17:00

امتنعت عن اخذ لحيتك طاعة لله اذا فليكن ذلك شأنك وديدنك في كل عامك ليس فقط في عشرك كما انك في نهار رمضان ونهار صيامك امسكت عن المباحات اكلا وشربا ووطأ - 00:17:21

وامثالها طاعة لله فامسك عن المحرمات في العشر وفي رمضان وفي كل زمان واوان وابشر بعظيم ثواب من الله جل وعلا لك ان جاهدت نفسك على ذلك هذه العشر ما اسرع ما تنقضي - 00:17:42

هذه الليلة كم هي في العشر الان هي الليلة الخامسة يعني مضى نصفه تقريبا قف مع نفسك يا رعاك الله سل نفسك حاسبها ماذا عملت ماذا اودعت في حسابك عند ربك؟ لا اعني حسابك في بنك الذي تأتيك فيه الرسائل بالايدي - 00:18:04

لكن ماذا اودعت في سجل حسناتك عند الله في هذه العشر او شمر المشمرون وسابق المسابقون وتثبط المتثبطون ومنهم انت ان كنت كذلك فانت في مهل ويمدك ولهذا ايها الاخوة - 00:18:33

زمان العمل الصالح سريع الانقضاء لكنه بطيء على اعداء ربي جل وعلا ومن العمل الصالح في هذه العشر تخصيصا لها هؤلاء الوفود وفود الرحمن وظيفوه يمموا تجاه بيته العتيق مجيبين نداء خليفه ابراهيم بامر الله له. واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر. يأتينا من كل فج - 00:18:59

عميق وانت ترى هؤلاء الوفود وترى ساحات الحرم تمتلئ بهم هل سألت نفسك أديت فرض الله أو لم تؤده اتابعت معه بعده بالنافلة او

لم تتابع ثم في اهلك ومن تحت يدك - 00:19:35

من اهلك واولادك وبناتك. هل اعنتهم على اداء هذا الفرض وحثتهم عليه او اهتممت فقط بتسمينهم بانواع اطعمة وتكسيثهم بانواع الالبسة وتسكينهم بمياثر المساكن في هذه العشر عبادة ذبح الاضاحي وذبح الهدايا - 00:19:56

هذه العبادة التي قرنها الله جل وعلا مع الصلاة في سورة تحفظونها كلكم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر واعظم النحر ما اوجبه الله في هدي التمتع والقران ومما اوجبه في العقيقة - 00:20:27

ومما ندبنا اليه في يوم العاشر افضل ايام الله على الاطلاق ما تقرب الى الله جل وعلا في يوم النحر. يوم عيد الاضحى يوم الحج الاكبر اي ثلاثة اسماء لمسمى واحد لشرفه - 00:20:57

بفضل الله ما تقرب الى الله عز وجل في يوم العيد بشيء افضل من اهراق دم. وان الدم ليبلغ عند الله بما اي بمنزلة ورتبة رفيعة وعظيمة قبل ان تنزل قطرته الى الارض - 00:21:20

الشحم واللحم لك ولاهلك والله عز وجل له منك التقوى. لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. ما التقوى انك عظمته بالذبح على اسمه في حين ان المشركين عظموا معبوداتهم بالذبح على النصب وعلى - 00:21:41

القصد لها بسم الله والله اكبر يبلغ الاجر عند الله قبل ان تبلغ القطرة من هذه الذبيحة الى الارض وها هنا مسائل في هذه الاضاحي فمنها ان دين ان دين الاسلام دين يسر والحمد لله - 00:22:10

فالاضحية الواحدة تكفي الرجل واهل بيته بالغين ما بلغوا في عددهم ان نبينا صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين اقرنين املحين موجوئين وش معنى موجوئين يا اخي ها وانت وش معنى موجوئين - 00:22:38

ما يرفع الغريف ها ها يا ولدي من يعرف ها مخصيين دل على ان التضحية بالكبش بالخروف يسمونه الطلي افضل من الشاة موجوئين مخصيين قال في الاول بسم الله يعلن ذلك للناس - 00:23:04

وهذا من المواضع التي يستحب فيها اظهار النية في القلب موضع النسك وموضع النسيكة بسم الله اللهم هذا منك ولك لان النعمة هذي من الله ولك اي اتقرب بالذبح لك - 00:23:37

اللهم هذا عن محمد وعن ال محمد اللهم صلي وسلم عليه وقال في الثاني بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عن من لم يضحى من امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:23:59

من ال محمد؟ الذين ضحى النبي بكبش واحد عنهم كلهم عدوا معي زوجاته التسع وبناته واولاده ومواليد وبنو عمومته من الهاشميين ولهذا روى احمد وغيره بسنده ان بني هاشم قالوا اغنانا رسول الله بالذبح عنا في حياته - 00:24:15

فكفت الواحدة عن الجمع الغفير ومن العجائب والعجائب جملة اجابة ندى عند ندى متسرع ولقد دعوت ندا سواك فلم يجب. فلاشكرن ندا اجاب وما دعي كثرة استفتاء المستفتين انا اسكن لوحدي - 00:24:44

وساعيد مع ابي هل تكفيننا اضحية واحدة بينما لو جاءه ضيف من اطراف الجماعة حطوا بالكم يا الرجاجيل لو جاءه ضيف من اطراف جماعته او من اصدقائه ذبح ذهب يذبح كرامة له ولا يستفتينا فيها - 00:25:16

ليس مرة ولا مرتين واما الطاعة المحضة والقربة المحضة فيحتاج ان يبحث لها عن مخارج ليه ؟ لان الشأن بيظ الله وسود الله هناك عمل لله وهناك عمل للناس مدحة وثناء - 00:25:39

اما استجلابا لمدهم بيض الله وجه فلان مد ام الشحم للظيفان واکرمهم او خوفا من مذمتهم سود الله وجه فلان ما كرم ظيفانه المفطح وبالشحم على الصحون وحكوا الاخوان اظن المسنا العكرة - 00:26:00

ها نعم ومن فضائل هذه الاضحية ان شحمها ولحمها وعظمها لكم ولله منه القربة اليه بالذبح على اسمه اذا الذبح عبادة من اصول العبادات الاربعة التي وقع فيها الشرك شرك الذبح - 00:26:20

وشرك الطاعة وشرك الدعوة وشرك ايش ها وشرك الارادة والمقصد والنية ومن احكام هذا الذبح ان المضحي يمسك هو بنفسه عن شعره وعن ظفره وعن بشرته اما من يضحى عنهم من زوجاته - 00:26:47

احنا زوجات ولا وحدة بس ها فلا نامت اعين الجبناء يمस्क هو بنفسه. اما من يضحى عنهم من الزوجات والاولاد والبنيات لا يمسون ومن الخطأ الشهير الذائع بين الناس اعرابهم وحاضرتهم. زعمهم ان الوكيل هو الذي يمस्क - [00:27:16](#)

فاذا وكل المضحي غيره ان الوكيل هو الذي يمस्क عن شعره وظفره وبشرته. وهذا غلط بل الذي يمस्क هو المضحي لا الوكيل كثر خير الوكيل يقوم بذبحها وسلخها وجزرها وتقطيعها - [00:27:43](#)

يمस्क هو الا اذا ضحى لنفسه اما الذي يمस्क عن هذه الثلاث هو من المضحي بنفسه وهذه الثلاث يمस्क عنها حتى يضحى فاذا كان هذا المضحي سيحج او يعتزم فاخذه من شعر رأسه تقصيرا عند عمرة التمتع - [00:28:05](#)

او حلقا عند حجه ليتنافى مع النهي عن الحلق حتى يضحى فان الاخذ من الشعر هنا نسك واجب من واجبات العمرة وواجب من واجبات الحج اما بقية شعره واطافره وبشرته فلا يمسها حتى تذبح عنه الاضحية - [00:28:32](#)

والاضحية حكمها سنة مؤكدة من فضلها ما تقرب الى الله في يوم النحر افضل من اوراق دم فالمسلمون في بلدانهم يظهرون هذه الشعيرة كما الحجاج بمشاعرهم في الحرم في منى ومكة يذبحون الهدى لنسكهم تقربا لله عز وجل - [00:28:59](#)

دينكم دين اجتماع على ماذا؟ على عبادة الله وطاعته سبحانه وتعالى يجب الاضحية في حالتين ما هما ها يا نايف يجب الاضحية في حالتين ايها الاخوة الاولى اذا نذرنا المضحي لله علي - [00:29:29](#)

ان اذبح اضحية فوجبت عليه بالنذر والنذر انشاؤه مكروه. لكن نذر الطاعة الوفاء به واجب ففي صحيح البخاري وغيره بل في الصحيحين نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر - [00:29:58](#)

وقال انه لا يجلب خيرا ولا يدفع شرا وانما يستخرج به من البخيل بخل على نفسه بالطاعة فاستخرج منه هذه الطاعة بالنذر وما اكثر النذر عند النساء وكذلك عند الرجال الان - [00:30:22](#)

الحالة الثانية التي يكون فيها الاضحية واجبة من عنده وصايا. من ابائه وامهاته وعنده غلة من ثلثهم ووصاياهم وسبيلهم فيجب عليه ان ينفذ هذه الوصية ان كانت اضحية والا فهو اثم بنص قول الله جل وعلا في الوصايا فمن بدله بعد ما سمعه فانما - [00:30:43](#)

على الذين يبدلونه ووقت ذبح الاضحية هو وقت ذبح الهدى بعد انقضاء صلاة العيد او قدر انقضاء صلاة العيد ويستمر وقت الذبح الى غروب شمس اخر ايام التشريق. يعني اربعة ايام العاشر والحادي عشر والثاني عشر - [00:31:14](#)

والثالث عشر الى غروب الشمس الى غروب هذا شمس يوم الثالث عشر يا كثر حرقتك يا ولدي حركة كثيرة انت فهمت ما نقول اسألك عما نقول اجل ان تحركت ترى بسألك - [00:31:38](#)

كان باقي وقت المحاضرة اي نعم ويستحب في الاضحية بل يجب في الاضحية ان تكون من بهيمة الانعام ولا يصح في الهدى والاضاحي ان تكون من غير بهيمة الانعام وبهيمة الانعام على الاجمال ثلاثة - [00:32:02](#)

وعلى التفصيل ستة البقر والابل والغنم فالغنم نوعان ظأن وماعز والبقر نوعان. البقر المعروف هو البقرة النهرية يسمى بالجواميس والابل نوعان ابل عربية العراب ذات السنام الواحد وابن الاعجمية البخت ذات السنامين - [00:32:36](#)

ولا يصح الاضحية بغير هذه الثلاثة. ولا الهدى بغير هذه الثلاث لو قال بضحي بخيل ما يصح ابهدي نعمة او غزال او ريم او مها او ظويحي او حمار وحش او بقر وحش لم يصح - [00:33:09](#)

حتى لو كانت اغلى وانفس يذكر اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام وهذا بالاجماع والاضحية يستحب ان يذبحها بيده يزكيها بيده في قطع اربعة اشياء يبقى يقطع الودجان العرقان الظاهران من القلب الى الرأس. يشحبان شخبا - [00:33:33](#)

ويقطع المرئ مجرى الطعام ويقطع الحلقوم مجرى النفس هذا هو الافضل مع ذكر اسم مع وجوب ذكر اسم الله عليها ثم يستحب اهله ان يأكل منها ويتصدق ويهدي وهذا في الاضحية وفي الهدى - [00:33:59](#)

وظهرت عند الناس بسبب الكسل وبسبب العجز وبسبب البخل قوله ارسل اضحيتي الى بلد كذا وبلد كذا لانه كسول ولانه يخشى التعب ولانه بخيل لان الغنم عندهم رخيصة ولا لا يا اخواني - [00:34:25](#)

اي نعم وهذا لم يقيم لم يقيم الشعيرة. شعيرة الذبح للاضحية في بيته وبلده. ليس المقصود التصديق باللحم انما المقصود اقامة

الشعيرة واذكروا جميعا صفارا وكبارا كيف ان عيد الاضحى في اذهانكم وقلوبكم لم تنسوه - [00:34:53](#)

لما اجتمعتم على هذه الذبيحة في رؤيتها وتعظيم ابايكم لها في قلوبكم ثم في ذبحها وسلخها وجزارتها والاكل منها. وتبادل الهدايا والصدقات مع الناس فيها فرح كاني بكم لا تنسونه - [00:35:20](#)

ما بال ابنائنا الصغار خفت هذه لانكم خففت اقامة هذه الشعيرة عندكم في بيوتكم وفي بلدكم وان كنت تريد ان تتصدق كثر خيرك تصدق بثانية وثالثة ومئة. لكن اقم الشعير في بلدك - [00:35:49](#)

واني اخشى ان يأتي على الناس زمان اذا تواردوا على الكسل والتواني والبخل في ذبح الاضاحي الى ان تغيب هذه الشعيرة عند المترفين تغيب لانهم لا يقيمونها ولهذا حرم الله علينا صيام يوم العيد - [00:36:10](#)

وايام التشريق الثلاثة بعده. لم لقول النبي صلى الله عليه وسلم ايام النحر والتشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل في العشر مقام الدعاء مقام عظيم في العشر مقام قراءة القرآن والصدقة وتفقد المحاويع مقام عظيم - [00:36:34](#)

في العشر المسارعة الى اعمال ابي بكر بالصلاة على جنازة واتباعها حتى تدفن عيادة المريض التصديق التي اوجبت لابي بكر ان يتخير من اي ابواب الجنة الثماني ان يدخلها وعبادة المريض العمل فيها في العشر عمل مبارك - [00:37:08](#)

دعوا الكسل وشمروا وزيدوا في رصيدكم عند ربكم سبحانه وتعالى فانها ايام ما اسرع ان تنقضي فيندم عندئذ النادم ولا ينفعه الندم ويفرح المؤمن بحسنته وبطاعته والمؤمن تسره حسنته وتسوءه سيئاته - [00:37:38](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد - [00:38:09](#)

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام يا من ان يا بديع السماوات والارض نشهد بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:38:27](#)

نسألك اللهم باسمك الاعظم وبوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا. نسأل نسال الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين ان ربي اكرم مسؤول وهو -

[00:38:41](#)

سبحانه اعظم مرجي مأمول والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين نعم لا يجوز للمضحي ان يأخذ من شعر رأسه او شعر جسمه لا يجوز له ان يأخذ منها اذا اراد ان يضحي حتى يضحي - [00:39:05](#)

من حين ارادته للضحية فان كان ناويا لها قبل دخول العشر فبمجرد دخول العشر برؤية هلاله او باتمام ذي القعدة ثلاثين يوما واذا اخذ من شعره او من ظفره او من بشرته فهي معصية - [00:39:49](#)

يتوب الى الله جل وعلا منها واطحيته على بابها وعلى فآلها. والله اعلم. نعم السلام عليكم ان يضحي بنفسه نعم اذا انا الواقع كما ذكرت ان ابنك في بلد اخر - [00:40:06](#)

ويأتي في العيد يجتمع معكم فلك اضحية وله اضحية والاشتراك لا يكون في الغنم ايها الاخوة انما الاشتراك في الابل وفي البقر والناس يشتركون الان من ارتفاع اسعار الغنم قد لا يجدون الطرف - [00:40:37](#)

الا بالفين او اكثر او اقل بقليل نقول الحمد لله تشاركوا في الابل الناقة تسوى اربعة الاف تكفي عن سبعة والبقرة مثلها واقيموا الشعيرة واقيموا هذه الشعيرة لكن في الغنم - [00:40:55](#)

يصلح لاهل البيت ان يتعاونوا في قيمتها لا اشتراكا وانما تعاون ويمسك احدهم او القيم عليهم او المسؤول عن هذه الاضحية والله اعلم. نعم صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه - [00:41:15](#)

نعم التكبير المطلق ثبت بأمره عليه الصلاة والسلام. فأكثرُوا فيهن من التكبير والتهليل والتحميد ويشمل العيدين فاما عيد الفطر فمختصر من ثبوت دخول عيد الفطر الى صلاة العيد ليلة واحدة تقريبا - [00:41:41](#)

اما عيد الاضحى فهو اطول من دخول العشر الى غروب شمس اخر ايام التشريق ثلاثعش يوم والتكبير المقيد جاء عن الصحابة

رضي الله عنهم ويبدأ لغير الحجاج من صلاة الفجر - 00:42:07

يومي عرفة يوم التاسع عقب الصلوات الى صلاة العصر اخر ايام التشريق اذا سلم من صلاته قال استغفر الله استغفر الله استغفر الله.

اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام - 00:42:26

ثم يكبر ولا يصلح في ايام العشر ان يجعل التكبير عقب الصلوات مقيدا لانه سنة في غير محلها وانما اذا فرغ من تكبيراته تسبيحاته وتهليلاته وذكر صلاته كبر سواء في المسجد في البيت في الطريق في المكتب في السوق - 00:42:46

في الليل وفي النهار تكبيرا مطلقا وفي يوم عرفة هذا بالنسبة لغير الحجاج يبدأ تكبيرهم من يوم العيد اذا رموا جمرة العقبة وفي يوم عرفة وما بعده يصبح التكبير مطلقا ومقيدا - 00:43:13

يشترى كان لان التكبير المقيد اخص والتكبير المطلق اعم وهذا الذي ثبت عن الصحابة رضي الله عنهم والله اعلم. نعم نعم فضل

العمل الصالح في العشر يشمل الليل والنهار لان النهار تابع لليل - 00:43:36

النهار تابع لليل فيشمل هذا وهذا شمل النهار اصالة وشمل الليل تبعا لهذا النهار من مسائل الاحكام في التبع يثبت لا اذا استقل فوقع والله اعلم. نعم بنية صيام يوم عرفة - 00:44:02

لا يصلح الجمع في ذلك لان العبادة عن نية واحدة وش راىكم يصح نصلي الظهر ننوي فيها ظهر وعصر ما يصح فمن كان عليه صياما من رمضان ولم يصمه قبل العشر فنقول صم بنية القضاء ويصدق عليك انك - 00:44:27

في العشر ويثيبك الله اما ان تهتم للسنة للنافلة وتضيع وتهمل الفريضة فهذا غلط واي غلط والله اعلم. نعم من فاته صيام الست من شوال فانه سنة فات محلها الاظهر من اقوال اهل العلم انه لا يقضيها - 00:44:50

لكن يعوض ذلك بصيام النوافل. التي وردت في ورد في الشريعة الحث عليها كصيام عرفة وعاشوراء صيام الايام البيض الاثنين

والخميس صيام شهر الله المحرم. صيام شعبان يعوض به ما فاته من فضيلة صيام - 00:45:18

ست من شوال التي فاتته والله اعلم. نعم هنا الافضل ان تذبجها في بلدك تقيم هذه الشعيرة بين اهلك وجماعتك ولينتفعوا بها اكثر من انتفاعك بها ها هنا هنا مسألة - 00:45:38

عنها وهي متعلقة بهذا العام الذي سيوافق فيه يوم عرفة يوم الجمعة هل يصام يوم عرفة لانه يوافق الجمعة؟ نعم يصام لان الصائم له لا على انه جمعة ولكن على انه عرفة - 00:46:10

ولو صامه وحده صح ذلك اما لو افرد الجمعة وحدها بالصيام فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لا تخص يوم الجمعة

بصيام ولا ليلتها بقيام اما في يوم عرفة اذا وافق جمعة فيصح افراده لان النية هي ليوم عرفة - 00:46:32

ولو صام قبله الثامن او السابع فهذا عمل صالح. ولا يصح ان يصوم ما بعد يوم عرفة وهو يوم النحر لانه يوم حرام صومه والله اعلم. نعم الدعاء نعم دعاء المسلمين - 00:46:54

في عشية عرفة وهم غير حجاج في بيوتهم في اوطانهم في بلدانهم دعاء مشروع وفضيل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما - 00:47:19

قال عليه الصلاة والسلام خير الدعاء دعاء يوم عرفة ولم يقل خير الدعاء دعاء يوم عرفة بعرفة اسمعوا ايها العرب هذا الخطاب

العربي خير الدعاء دعاء يوم عرفة فاطلق يوم عرفة يشمل من ومن - 00:47:35

يشمل الحجاج وغير الحجاج لانه لم يقل عليه الصلاة والسلام خير الدعاء دعاء عرفة بعرفة خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:47:57

وهو على كل شيء قدير وجاء في صحيح مسلم حديث عائشة ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه من النار من يوم عرفة وانه

سبحانه ليدنو. يعني الى سماء الدنيا - 00:48:17

فيباهي باهل عرفة ملائكته ما اراد هؤلاء وهو يعلم سبحانه بما ارادوا وفي السنن ينزل الى سماء الدنيا عشية عرفة وهذا الفضل يناله الحجاج في صعيد عرفة بطريق الأولى. ويناله غيرهم من المسلمين - 00:48:32

الذين صاموا ودعوا وابتهلوا الى الله عز وجل في هذا اليوم وفضل الله واسع ايها الاخوة. اما تقييده فقط باهل عرفة فهذا قول غريب شاذ. يخالف عموماته هذه الدالة والله اعلم. نعم - [00:48:53](#)

هذا السؤال الاخير ولا في غيره ها؟ ايه باقي ثلاثة ما يخالف يستاهل اه يستاهلون الجماعة. نعم يستحب تثليث الاضحية كما العقيقة بان يجعلها اثلاثا ثلث يأكله وثلثا يتصدق به وثلثا يهديك - [00:49:12](#)

كما في العقيقة هذا من باب الاستحسان والاستحباب الذي استحبه الفقهاء. ولو اكلها كلها او ادخرها في ثلاثته كلها ادخرها كلها في ثلاثتي اتصدق بها كلها الامر واسع انما الشأن فاضل ومفضل - [00:49:46](#)

والله اعلم. يجوز ذبح الاضاحي في الليل وفي النهار الوقت فيها واسع لكن افضل وقت لذبحها بعد صلاة العيد مباشرة. ليطعم اول ما يطعم هذا المضحي واهله من اين من اضحياتهم - [00:50:04](#)

من بغى من كبدها ولا من حميستها؟ الله يجعلها في العافية نعم هل يجوز لمن حلق لحيته ان يؤم المصلين الذي حلق لحيته وان كان حافظا للقرآن تلبس بمعصية ظاهرة - [00:50:27](#)

ولهذا لا يجوز لولي الامر ان يقيمه اماما راتبا لا يجوز له ذلك واما ان تقدم يصلي بالناس في مساجد الطرق او تأخر الامام فتقدم تصح الصلاة خلفه واثمه على نفسه - [00:50:49](#)

والله اعلم اما اما الجيران فلا يجب لهم الصلة وانما يجب اليهم الاحسان وترك الازية والتعدي هذا الذي يجب ان نعرفه لم يوجب الله لنا صلة الجيران لكن عظم شأن الجار حتى ظن النبي - [00:51:08](#)

انه سيكون من ضمن الورثة يرثك ابوك وامك وزوجتك واولادك واخوانك وبنو عمك والجار الاول والجار الثاني لكن الحمد لله ان الله خفف علينا كيف نورثه الجيران الان الفرائض المنصوص عليها علمها يقل في النفس - [00:51:41](#)

حتى وجد الان في مدن ودول ليس فيها من يقسم الفريضة يوشك ان يختلف الرجل ان في الفريضة فلا يجدان من يفصلها بينهم روي عن النبي عليه الصلاة والسلام الرحابي في نظمه يقول علما بانه اول علم يفقد في الارض حتى لا يكاد يوجد - [00:52:04](#)

الجيران لهم حق عدم الازية اما الاكرام والاحسان فهذا رتبة فاضلة اما القربات فيحرم قطيعتهم ومن الناس من يغلظ قلبه وعنده في نفسه اشياء فيجاهد نفسه ويصل هؤلاء الرحم ولو قاطعوك - [00:52:32](#)

مع هذا عمل صالح واي عمل صالح سيما في هذه الايام المباركة ايام العشر نسأل الله لنا ولكم التوفيق نكتفي بهذا والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:52:59](#)

- [00:53:13](#)